مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام. الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة العدد ٥٢. عدد خاص. السنة الرابعة. صفر ١٤٣٢ هـ

قال رسول الله ﷺ:

إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا

في هذا العدد

بمناسبة
أربعينية الإمام
الحسين عليه السلام نرفع
تعازينا الى مقام
مولانا صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه ومراجعنا
العظام والعالم
الإسلامي كافة

مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق(١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

عدد خاص باربعينة ابي الاحرار
الامام الامام الحسين عليه السلام

مبادئ النهضة الحسينية
ليست خاصة بشيعة
أهل البيت بل هي نهضة
من أجل الأنسانية
6

شهداء ..
على درب الولاء
16

كلمة العدد

عبر الآفاق الممتدة إلى ما لانهاية، تزدحم القلوب بعشقها الأبدي، وهي تنطلق كالسيول المتدفقة تكتسح المكان والزمان لكي تصنع المستحيل ولكي تؤكد أن ما لا يمكن أن تصنعه أمم بأكملها عبر الدهور، يمكن أن يصنعه رجل واحد في ساعات من نهار وهو الإمام الحسين الشهيد عليه السلام.

هكذا انطلقت رحلة الأربعين، رغم كل التحديات ورغم سياط الجلادين وعهود الظالمين ورغم أهوال السيارات المفخخة وتنكيل العبوات الناسفة، تقترب المسافات وتتحقق الأمنيات ليلتقي العشاق (عشاق الحسين) بمعشوقهم، مسيرةٌ لا يمكن أن توصف ولا يمكن للأقلام السيالة وللعبارات المنمقة المسبوكة أن تعطيها قدرها ما لم تذوب كما ذابت قلوب الزاحفين في لجج هذه الزيارة العظيمة ونحن عندما نتحدث عن هذه الزيارة، ليس من منطلق العاطفة المجردة وإنما باندفاع اليقين بان هذا الزحف ما هو إلا انتصار الدم على السيف الذي حققه الإمام عليه السلام في يوم عاشوراء والذي يستمر الى يومنا هذا، ونجد لزاماً علينا من موقع المسؤولية عندما يغفو الضمير العالمي بأبواقه المسعورة وإعلامه المضلل عن مثل هذا الحدث العظيم أن ننقل وقائع الأربعينية الخالدة بتفصيلاتها وحيثياتها والجانب الآخر الذي نريد أن نركز عليه وان يفهمه العالم فهماً صحيحاً؛ أن العطاء والبذل والجود والتفاني والحب والمودة التي عاشها السائرون على درب الولاء إنما يُعبر عن الإسلام الحقيقي الذي أراده الله سبحانه وتعالى ونبيه محمد صلى الله عليه وآله ودافع عنه الإمام الحسين عليه السلام شيء ليس له نظير على وجه الأرض فالموالون السائرون على درب الحسين يجدون أنفسهم بكل ما يقدمونه، مقصرين في وفائهم لإمامهم عليه السلام.

ومهما تعددت الأبعاد في فهم هذه الزيارة لدى كل موالٍ من حيث كونها تعبر عن مواساة الركب الزينبي أو تعبر عن مراجعة الذات وبناء النفس بناءً عقائدياً رساليا صحيحاً يجب أن تكون نهاية هذه الزيارة منطلقاً للترجمة العملية والفعلية للمبادئ الإسلامية السامية في حياتنا اليومية.

ولم نجد مثل هذه الصورة في أية أمة من الأمم أو أي شعب من الشعوب، إنَّ ما يربو على ستة عشر مليون زاحف الى كربلاء المقدسة خلال الأيام العشرة التي سبقت صبيحة يوم الأربعين، كما أكدته تصريحات المسؤولين؛ شيء مثير للدهشة وعلى جميع الصعد من حيث انسيابية الدخول والخروج والخدمات والتحدي رغم كل المخاطر ومن هنا أعطيت تسميات عدة فمنهم من وصفها بزيارة الفتح المبين أو زيارة الانتصار أو زيارة التحدي ومهما اختلفت الصفات والتسميات فالجميع لديهم اعتقاد راسخ ويقين جازم، إن ما حققته هذه الزيارة لهذا العام شيء لم يسبق له مثيل وربما هي بشائر أمل، والمستقبل كفيل بأن يكشفها ليتحقق وعد الله، إن وعد الله حق مصداقاً لقوله تعالى: (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

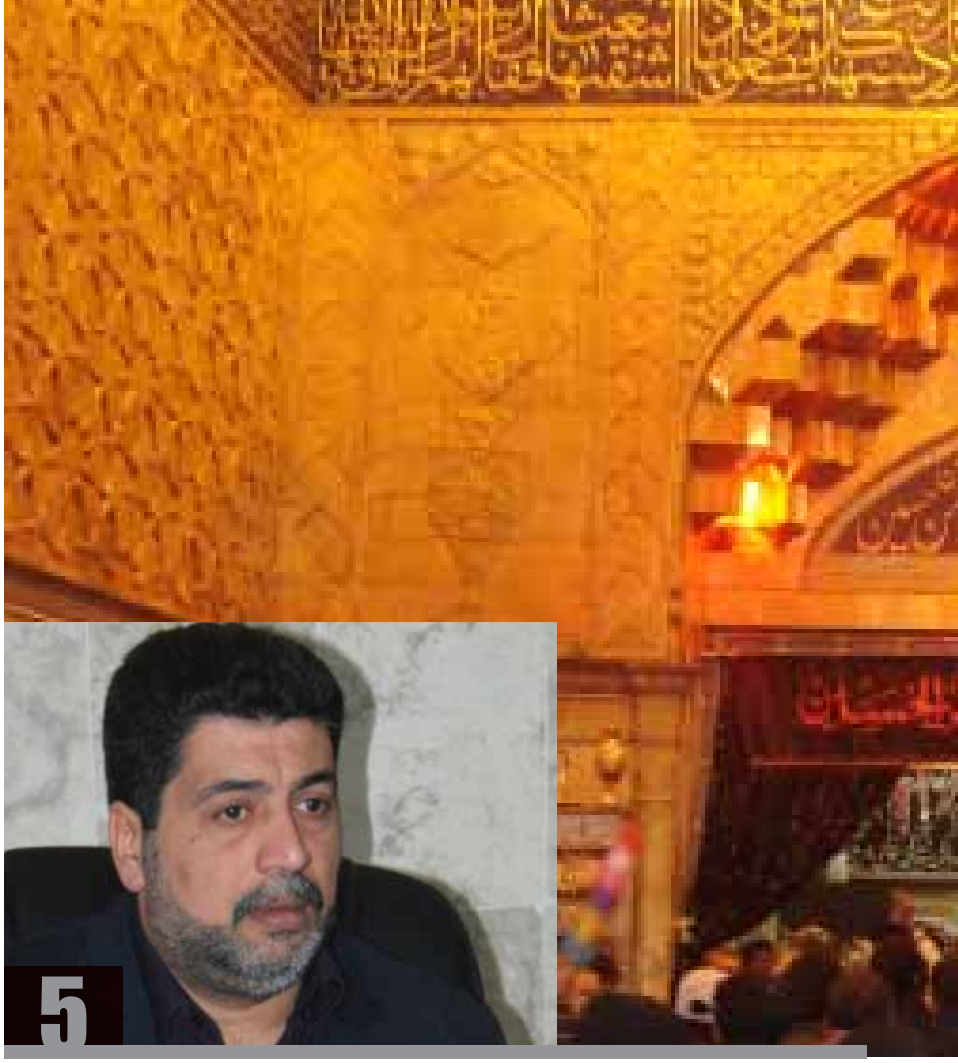

"الإحصاءات تؤكد بأن أعداد الزائرين تجاوزت (١٦) مليون زائر بينهم حوالي (٥٠٠) ألف زائر عربي وأجنبي

مواكب الكاظمية المقدسة تشارك في احياء أربعينية الامام الحسين عليه السلام

الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

الحاج فاضل الأنباري:

قلوب تسبق الخطى وخطوات قد هزأت بالمسافات ولم تعد الأشواك والأدغال التي زرعها الإرهاب والحاقدون تمنع شيخًا مسنًا أو طفلًا صغيرًا أو امرأة كبيرة من الوصول لمرادهم. إنه الطريق الى كربلاء والتي عقدت النية على قطعه حتى لو تطلب الأمر زحفاً الى الحسين.. أي درب هو أفضل من درب يوصل المرء حيث تدفق منابع الماء في الصحراء.. إنه الطريق الذي رسمه لنا سيد الشهداء عليه السلام هكذا تزحف الملايين باتجاه الحسين عليه السلام لإحياء ذكرى زيارة الأربعين وكانت العتبة الكاظمية المقدسة هي السّباقة دوماً لنيل شرف الزيارة والمساهمة جنباً الى جنب مع إخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية للقيام بواجب خدمة الزائرين.

بهذه المناسبة الأليمة أجرت منبر الجوادين هذا اللقاء مع الحاج فاضل الانباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة.

في بداية حديثه قدم التعازي لمولانا صاحب العصر والزمان والمراجع العظام والعالم الإسلامي بهذه المناسبة الأليمة مذكراً بالمعاناة التي مرت بها العقيلة زينب عليها السلام والإمام زين العابدين عليه السلام والسبايا من آل بيت النبوة حين عودتهم من الشام الى كربلاء معطياً الصدارة في حديثه عن دور العقيلة في المرحلة التي عقبت استشهاد أخيها الإمام الحسين عليه السلام ومواقفها الإعلامية التي أعادت الى الأذهان مدى بشاعة الجرم الذي لحق بالحسين عليه السلام وآل بيته وأصحابه واضعةً الطاغوت في محل تهمة وإدانة من قبل الجميع.

وعن دور العتبة بهذه المناسبة الأليمة قال السيد الأمين: "تشرفت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بإيفاد نخبة مؤمنة تمثلها للمساهمة جنباً الى جنب مع إخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية لخدمة الزائرين في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام "واصفاً هذا التعاون بأنه إن دل على شيء فإنما يدل على مدى المحبة والإيمان المتدفق لأئمتنا الأطهار.

وعن البرنامج الذي أعدته العتبة الكاظمية المقدسة لاستقبال الزائرين من المعزين للامامين

"تشرفت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بإيفاد نخبة مؤمنة تمثلها للمساهمة جنباً الى جنب مع إخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية لخدمة الزائرين في أربعينية الإمام الحسين ع"

الجوادين عليهما السلام أكد بأن أعداد الزائرين في السنوات الثلاث الأخيرة قد شهدت زيادة ملحوظة رغم إن الزيارة المركزية هي في كربلاء مشيراً في حديثه الى أن العتبة الكاظمية قد أعدّت برنامجاً يتضمن نشاطاً خدمياً وإعلامياً وإصدار بعض النشرات الخاصة بالمناسبة ودعوة مجموعة من الخطباء والرواديد للمشاركة في إحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

وفيما يخص الوضع الأمني والتفجيرات التي شهدتها مدينة كربلاء المقدسة وبعض المناطق الأخرى والتي استهدفت الزائرين أبدى شجبه واستنكاره لهذه الأعمال كما أبدى في الوقت نفسه عدم استغرابه من المعنويات العالية التي يتمتع بها الزائرون والمتجسدة بالإصرار المنقطع النظير لمواصلة المسير الى كربلاء وتحدي الإرهابيين الذين يتربصون بنا الدوائر.

وفي ختام حديثه دعا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الزائرين ويتقبل أعمالهم كما حثَّ الجميع أن يكونوا على مستوى عالٍ من الوعي الأمني والالتزام بالتعليمات التي تصدر من الجهات الأمنية كما أوصى بالتأكد من مصادر الأطعمة والمشروبات عند تناولها لتفويت الفرصة على الأعداء، كما خاطب الأخوات الزائرات بالالتزام بالحجاب الشرعي وآداب الزيارة والاقتداء بالعقيلة زينب عليها السلام تلك المرأة المجاهدة الصابرة.

خلال استقباله وفد العتبة الكاظمية المقدسة

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي:

"نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الوافر للأخوة المسؤولين في العتبة الكاظمية المقدسة والأخوة خَدَمَة الإمامين الكاظمين عليهما السلام لمشاركتهم ومساهمتهم في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام"

أجرت مجلة منبر الجوادين لقاءً موسعاً مع فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، خلال استقباله ممثلي وفد العتبة الكاظمية المقدسة المشارك المؤلف من السادة أعضاء مجلس إدارة العتبة الشيخ مكي آل شطيط والشيخ حسن آل طه والوفد الإعلامي وكان بصحبة الوفد السيد علي العطار عضو مجلس محافظة بغداد وجاء في اللقاء:

❖شيخنا الجليل كما تعلمون أن هذه الزيارة المليونية أخذت مساحة واسعة في تفوس المسلمين والدول الاسلامية لذا ترى بصمة المشاركة في هذه الزيارة واضحة هذا العام لأنّ نهضة الإمام الحسين عليه السلام نهضة أنسانية للعالم أجمع، نهضة الحرية، نهضة التحرر ضد الأستعباد، فما الأبعاد الدينية والسياسية لهذه النهضة أو الثورة الحسينية.؟

- بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام.

بدءاً نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الوافر للأخوة المسؤولين في العتبة الكاظمية المقدسة والأخوة خدمة الأمامين الكاظمين عليهما السلام لمشاركتهم ومساهمتهم في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام حيث نجد أنهم اندفعوا بذلك الدافع الأيماني والولائي العميق الذي يحملونه نحو مدينة كربلاء المقدسة وصوب مرقد الإمام الحسين عليه السلام حيث شاركوا أخوانهم خدمة الإمام الحسين عليه السلام في تنظيم شؤون هذه الزيارة المليونية والمساهمة ايضاً هي خدمة الزائرين الذين يتوافدون بالملايين الى هذه البقعة المطهرة وفي الواقع هذا يعبر عن روح ولائية عميقة بأعتبار أنهم لا يفرقون بين خدمة زوار الإمامين الكاظمين أو خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام أو خدمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حينما نجد خادم الكاظمين عليهما السلام يأتي ليخدم زوار الحسين عليه السلام بنفس الروح وبنفس الهمة والأندفاع وبنفس الأخلاص ويذهب أيضاً لخدمة زوار أمير المؤمنين عليه السلام بنفس الهمة والأخلاص والأندفاع وبهذا يكشف عن وجود روح ولائية لجميع الأئمة عليهم السلام بأعتبار أن رسالتهم ومهمتهم واحدة وهي تمثل أمتداد الرسول الكريم صلى الله عليه وآله ونحن لا يسعنا الا أن نتقدم لهم بوافر الشكر والأمتنان ونسأل الله تعالى أن يتقبل منهم هذه الخدمة المباركة وأما ماتفضلتم به من أن مبادئ النهضة الحسينية فهذه المبادئ ليست خاصة بشيعة أهل البيت بل هي نهضة من أجل الأنسانية فهذه المبادئ هي التي تتوق اليها المجتمعات الأنسانية لأن الإمام الحسين عليه السلام حينما نهض بتلك الثورة أراد أن يعيد للأمة حريتها وكرامتها ويعيد لها العدالة والمبادئ التي زرعها القرآن الكريم والنبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأماتها بنو أمية من خلال الحكام الظالمين فلذلك فأن الإمام الحسين عليه السلام نهض بثورته من أجل الإنسانية جمعاء ولدينا دليل وجداني على ذلك حيث نجد أن الكثير من قادة العالم وحتى القادة الذين لا يؤمنون بالديانات السماوية نجد أنهم تأثروا بالثورة الحسينية

وأستلهموا منها الكثير من الدروس والعبر فنجد أن هناك بعض الثوار في أمريكا الجنوبية وهناك أيضاً غاندي وغير ذلك من هؤلاء الذين نهضوا من أجل شعوبهم وكذلك الكثير من المفكرين تأثروا بمبادئ الثورة الحسينية في حين أنهم لا يدينون بدين الإسلام وبعضهم اصلا لا يدين بدين سماوي ولعل سبب هذا التاثر أنهم وجدوا نهضة الإمام الحسين عليه السلام لها من الارث الوجداني والكم الهائل من القيم ما يعيد للانسانية بصورة عامة والانسان بصورة خاصة كرامته وحريته تلك الحرية اللائقة بالإنسان الذي كرمه الله تعالى بالعقل وكرمه ببعثة الأنبياء من هنا نجد أن الجميع يتوجه للإمام الحسين عليه السلام ولهذا نلاحظ هذه الزيارات المليونية ونشاهد الكثير من أخواننا السنة يشاركون في خدمة هذه المواكب بل يقيمونها وأكثر من هذا وجدنا الكثير من أبناء الطائفة المسيحية من داخل العراق وخارجه وفي بلدان أخرى كالبلدان الاوربية نجدهم حينما جاءوا الى هذه المدينة المقدسة وشاهدوا هذه المسيرات المليونية وهي تقطع مئات الكيلومترات وهي مستعدة كل الاستعداد للتضحية بنفسها تساءلوا عن الهدف من هذه المسيرات بصورة عامة وكان الجواب حاضراً الا وهو تجديد الولاء والعهد مع الامام الحسين عليه السلام والسير على طريق نهضته لذا نجد أن بعضهم قد تحولوا من دياناتهم وأصبحوا مسلمين، حينما وجدو أن هذه المسيرات المليونية لا يمكن أن تنطلق من دون أن يكون هنالك هدف مقدس وراء هذه المسيرة وحينما بحثوا عن مسار النهضة الحسينية وجدوا أن هذه الثورة لها معطيات ولها ثمار للإنسانية جمعاء لذلك نجد الكثير من شعوب العالم والكثير من قادة الأمم تاثروا بهذه المبادئ وأستلهموا منها الدروس والعبر في حركتهم نحو تحقيق المبادئ الإنسانية.

❖ أستعداداتكم وأنتم تستقبلون هذه الزيارة المليونية والحشود الكبيرة التي أتت الى زيارة أبي الأحرار عليه السلام والالية التي اعتمدتموها لانجاح هذه الزيارة؟

- الأستعدادات تصب في محورين أساسيين المحور الأول هو المحور الأمني التنظيمي والمحور الثاني هو المحور الخدمي اما بالنسبة للمحور الأمني والتنظيمي استنهضت جميع الأستعدادات من أقسام حفظ النظام وقسم بين الحرمين وما

مبادئ النهضة الحسينية ليست خاصة بشيعة أهل البيت بل هي نهضة من أجل الإنسانية

فيهما من شعب ووحدات ومالديها من أمكانية ومن عناصر بشرية وكذلك الأستعداد بالآلاف من المتطوعين من مختلف المحافظات من جملتهم الأخوة من خدام الإمامين الكاظمين عليهما السلام من أجل توفير المتطلبات الأمنية الكاملة للزائرين الكرام ومن أجل تنظيم شؤون الزيارة لأننا بحاجة الى توفير الأمن للزائرين وبحاجة الى أن ننظم شؤون هذه الزيارة بحيث يتمكن الزائر من اقامة مراسيم زيارته وتتمكن هذه المواكب الكبيرة التي تعد بالالاف أن تقيم هذه المراسيم بأنسيابية وبصورة منظمة ومرتبة ، لذلك أستنفرت كافة الطاقات ووضعت الخطط المسبقة قبل عدة أسابيع حيث كانت هناك لقاءات كثيرة مع المسؤولين جرى فيها وضع المخطط لتنظيم الزيارة واتخاذ الأجراءات الأمنية ومن جملتها توفير أجهزة الكشف عن المتفجرات بأعداد أكبر وكذلك نشر الأخوة العاملين في العتبة والمتطوعين في أماكن كثيرة بحيث تحكم السيطرة على الجانب الأمني أما ما يتعلق بالجانب الخدمي أستنفرت الطاقات لتوفير جميع الخدمات حتى في خارج العتبة فهناك مخيمات نصبت لأيواء الزائرين في طريق (كربلاء - نجف وطريق كربلاء - حلة وطريق كربلاء - بغداد) وهذه المخيمات كبيرة جداً تتوفر فيها أمكنة لأيواء ومبيت الزائرين وخدمات الطعام حيث نشرت الكثير من المنشأت من المرافق الصحية المتنقلة الحديثة والمتطورة التي تم شراؤها مؤخراً من بعض الشركات المختصة في هذا المجال كذلك في طريق (كربلاء - حلة) وفرت أيضاً نفس هذه الخدمات حيث تقدم وجبات الطعام المستمر في كل يوم وغير ذلك من الأمور وفيما يتعلق بالعتبة المقدسة أيضاً هناك خدمات متعددة تتمثل في فتح عدة مراكز للمفقودين هذه المراكز وفرت فيها وسائل حديثة من أجل تسهيل العثور على المفقودين من الرجال والنساء والأطفال كما وفرت خدمات أخرى تليق بهذه المناسبة حتى أنه كان هناك تركيز على مسائل النظافة في هذه المنطقة من أجل أن نبدي للعالم أننا حينما نمارس هذه الشعائر فأننا بلد وشعب متحضر نهتم بجميع هذه المجالات وصدرت للجميع التعليمات بالتعامل مع الزائرين بالحسنى ووضعت جميع الأقسام والوحدات الموجودة في العتبة المقدسة في حالة تأهب طوال هذه الأيام حيث تستمر الخدمة بالعتبة ليلاً ونهاراً من أجل انجاح هذه الزيارة بسلام وأمان لجميع الزائرين ونرجو من الله تعالى ان يتقبل أعمال هؤلاء الزائرين جميعاً وأرجاعهم الى أهليهم وأوطانهم سالمين غانمين.

وفي الختام نشكركم ونشكر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بشخص أمينها العام والأخوة أعضاء مجلس الأدارة وجميع المسؤولين على ما يحملونه من هذه الروح الأيمانية العميقة وروح الولاء التي دفعتهم أن يأتوا الى العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة لكي يشاركوا أخوانهم ويساهموا معهم في خدمة زوار الحسين عليه السلام.

العتبة العباسية المقدسة

زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) سجلت أرقاماً قياسية غير مسبوقة في العالم وفي مجالات متعددة

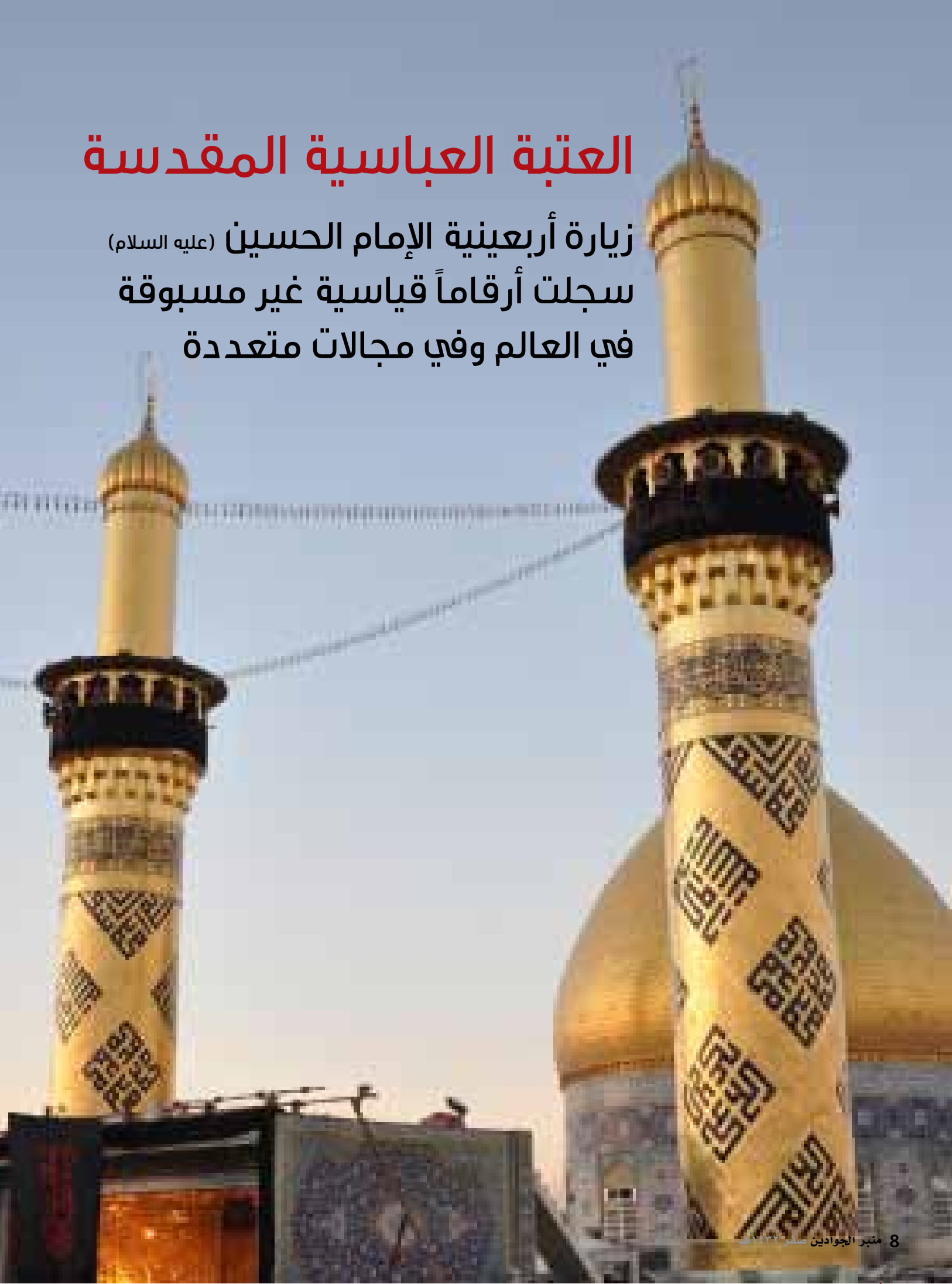

" الإحصاءات تؤكد بأن أعداد الزائرين تجاوزت (١٦) مليون زائر بينهم حوالي (٥٠٠) ألف زائر عربي وأجنبي (ومن أكثر من٥٥ بلداً في العالم)"

سجلت الزيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه السلام أرقاماً قياسيةً غير مسبوقة في العالم وفي مجالات متعددة، حيث انطلق ملايين المسلمين من شتى أنحاء العالم في مسيرات راجلة ضخمة قلما شهد العالم مثلها، متجهين صوب مدينة كربلاء المقدسة حيث مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ع.

ولتعذر إجراء لقاء صحفي مع سماحة السيد أحمد الصافي أمين عام العتبة العباسية المقدسة، استعانت مجلتنا بتصريح الأستاذ(علي الصفار) الناطق الرسمي باسم العتبة العباسية المقدسة لموقع الكفيل بأن " زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام قد سجلت أرقاماً قياسية غير مسبوقة في العالم، وفي مجالات متعددة ، مبيناً بأن أعداد الزائرين الذين توافدوا الى عتبات كربلاء المقدسة كانت بحسب الحصيلة الرسمية التي أعلنها رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة السيد (محمد الموسوي) من مساء يوم ٢٠١١/١/٢٥م قد تجاوزت (١٦) مليون زائر بينهم حوالي (٥٠٠) ألف زائر عربي وأجنبي (ومن أكثر من ٥٥ بلداً في العالم)، وهذا الرقم لعدد الزائرين هو الأكبر في العالم في مدة قصيرة لا تتجاوز ٢٠ يوماً بدءاً من ١صفر الخير ١٤٣٢هـ تأريخ وصول طلائع الزائرين إلى عتبات كربلاء المقدسة، وحتى يوم الزيارة المنصوصة يوم ٢٠صفر، وهذا هو الرقم القياسي الأول الذي لم تستطع بقعة في العالم تحقيقه الى الآن".

الأستاذ علي الصفار

هناك رقم قياسي لم تسجله في العالم إلا العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية كأكثر بقعتين في العالم يردها زائرون خلال العام

مضيفاً بأن كمية الطعام الذي يتم توزيعه، قد امتدت على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة من جهتها الشمالية (طريق بغداد- كربلاء المقدسة) الذي يربطها بالمحافظات الشمالية أيضاً، وطريقي (بابل – كربلاء المقدسة) و(النجف الأشرف - كربلاء المقدسة) التي تربطها بالمحافظات الواقعة جنوب بغداد، وإن مجموع المضائف التي قدمت هذه الموائد المجانية المفتوحة والتي بلغت مئات الكيلومترات مما يجعلها كمائدة طويلة مفتوحة ومتنوعة بأشهى وأطيب الطعام، فضلاً عن الحلويات والعصائر والماء والمعجنات والفاكهة، وهذه الموائد هي الأكبر في العالم وهو رقم قياسي".

موضحاً " وهناك رقم قياسي آخر فيما يخص الطعام والشراب، حيث أن هذه الكمية المهولة من الطعام والشراب توزع مجاناً من قبل مواطني العراق وقليلٌ منها من قبل مواطنين عرب عدا ما تقدمه مؤسسات حكومية أو شبه حكومية، ولا يوجد في العالم كمية أكبر من الطعام الذي وُزع مجاناً من خلال جُهدٍ شعبي فقط خلال (٢٥) يوماً فقط".

وأضاف "وفي مجال الأعداد السنوية للزائرين فهناك رقم قياسي لم تسجله في العالم إلا العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية كأكثر بقعتين في العالم يردها زائرون خلال العام حيث بلغوا عام ٢٠١٠م أكثر من (٥٥) مليون زائر".

يذكر أن تواجد الزائرين خلال أربعينية العام الماضي ١٤٣١هـ وخلال ٢٠ يوماً بلغ أكثر من ١٥ مليون زائر، يشكلون الزائرين العراقيين بالاضافة الى زائرين جاءوا من ٥٥ بلداً من العالم وهذا ايضاً رقم قياسي من حيث عدد المتواجدين في هذه المدة القصيرة، ومن حيث حجم الخدمة المجانية المقدمة من قبل العراقيين البسطاء لجميع هؤلاء الزائرين، من الطعام والمبيت والكماليات الأخرى والعلاج وغيره، فضلاً عن إن تواجد هذه الجموع المليونية جاء نتيجة مسير بلغ مئات الكيلو مترات قطعه الزائرون بغية احياء هذه المناسبة وغير ذلك من الأمور التي تنفرد بها كربلاء عن سواها من مدن العالم.

تغطية مشاركة العتبة الكاظمية ومواكب أهالي الكاظمية المقدسة

طاقات متفجرة وهمم عالية تتوجه نحو كل فضيلة يحدوها الحب ويقودها الشوق عبر تيارات الولاء العفوي، نشطت من عقالها كوادر العتبة الكاظميةالمقدسة كعادتها تلبي نداء مولاها الإمام الحسين عليه السلام (هل من ناصر ينصرني)، من خلال مساندة خدمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فجاءت مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة بكوادرها المختلفة تعبيرا عن هذا الولاء ولبيان طبيعة المشاركة أجرى الوفد الإعلامي سلسلة من اللقاءات شملت كل من:

أجرت أسرة مجلة منبر الجوادين لقاءً مع الحاج (أموري السلامي) رئيس وفد العتبة للشؤون الخدمية والأمنية والنظافة، حيث تحدث قائلاً: (في البداية أقدم أحرّ التعازي إلى مقام سيدنا الإمام الحجة عجل الله فرجه والمراجع العظام والمسلمين كافة بمناسبة ذكرى أربعينية أبي الأحرار عليه السلام، قدمنا الى أرض أبي الضيم عليه السلام، نوجّه تحية إكبار وإجلال لكل الحشود المؤمنة التي زحفت الى أرض الشهادة والإباء لتجدد عهد الوفاء والثبات على المبادئ التي ضحّى من أجلها الإمام الحسين عليه السلام).

وعن طبيعة مشاركة العتبة في هذه الشعيرة المقدسة أجاب: (بناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام الحاج (فاضل الأنباري)،تم بعون الله تعالى إعداد كادر متخصص يشمل بعض أقسام العتبة المقدسة الأمنية والخدمية والإعلامية لتقديم الإسناد والدعم الى إخواننا في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وقد تم التنسيق في هذا الشأن مع منتسبينا تحت إشراف وتصرف المسؤولين في العتبتين المقدستين، وفي تمنياته الى محبي وعشاق الإمام الحسين عليه السلام من خَدَمَة وأصحاب المواكب الحسينية كافة أضاف أسأل الله أن يديم هذه النعمة العظيمة على كل موالٍ صاحب عقيدة راسخة بعدالة القضية الحسينية، وأن يجعلنا من السائرين على دربه المقدس نصرة للدين الإسلامي الحنيف).

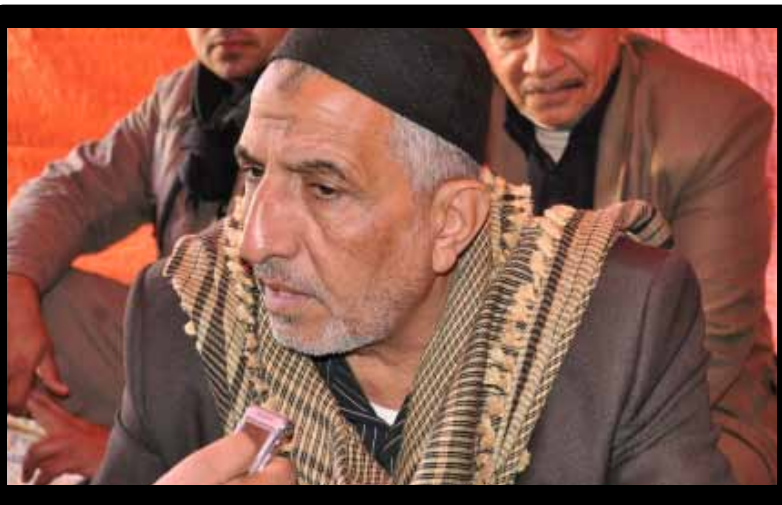

الحاج أموري السلامي

الاستاذ علي داود العطار

الأستاذ (علي العطار) عضو مجلس محافظة بغداد تحدث قائلاً:

جئنا من أرض الكاظمية المقدسة أرض الإمامين الجوادين عليهما السلام لنجدد البيعة والعهد والولاء لجدهما الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام وأن نعلن للعالم أجمع أننا سائرون على درب الحسين عليه السلام الى أبد الدهر في طريق الشهادة رافضون الظلم والذل والاستبداد.

الشيخ مكي آل شطيط

إن محبة الحسين وأهل البيت عليهم السلام واحياء هذه الزيارة المباركة، ماهي إلا صرخة مدوية ضد الظلم والطغيان، ورسالة عشقتها الجموع المليونية فنهجوا نهجها واستلهموا منها الدروس والعبر. وأضاف الشيخ ،إن الفكر الحسيني هو من أسمى المعاني وأعظم الدلالات للإنسانية اجمع.

الاستاذ عامر عزيز الانباري

بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري قمنا بإجراء تغطية إعلامية شاملة للمسيرة المليونية لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام، حيث باشر الفريق المكلف الذي ضم عدداً من المحررين والمراسلين الصحفيين يرافقه كادر التصوير الذي أدى مهمته الإعلامية، ابتداء من بداية الطريق الممتد من مدينة بغداد وصولاً الى كربلاء المقدسة، وشملت هذه التغطية اجراء اللقاءات مع العديد من الزائرين وبمختلف الفئات العمرية وكذلك مع أصحاب المواكب الحسينية والمفارز الطبية المنتشرة على طول الطريق، كما قام الوفد بأجراء لقاءات مع الشخصيات الدينية والثقافية والعلمية والوفود الأجنبية وكبار المسؤولين في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وتمخض عن هذه التغطية انجاز عدد خاص لمجلة منبر الجوادين حول المناسبة الأليمة متضمناً لقاءات وتحقيقات مع أصحاب المواكب الحسينية والوقوف على مستوى الخدمات التي تقدمها.

محمد جعفر

شيء جيد ان يكون هناك تعاون بين العتبات المقدسة فبالإضافة الى تبادل الافكار والزيارة في التجربة العملية، فان الخدمات ستزيل الكثير عن كاهل منتسبي العتبة الحسينية المقدسة وكذلك العتبة العباسية وبالتالي تكون الاجراءات الامنية منضبطة ومُسيطر عليها، وما نقدمه من خدمات لزائري أبي عبد الله الحسين(ع) في هذه البقعة المقدسة لايضاهي قطرة من بحر ما قدمهُ لنا.

جاسم ماشاء الله

(قسم السيطرة والامن) و(قسم النظافة) من اختصاص العمل الملقى على العتبة الكاظمية المقدسة، وبما ان الابواب من الخارج انيطت على عاتق العتبة الحسينية إلا ان المداخل كانت على منتسبي العتبة الكاظمية المقدسة، كما ان العمل والمشقة والصعوبات عندنا طبيعية مهما كان هذا العمل صعباً لأننا مارسناه اثناء زيارات المناسبات في العتبة الكاظمية المقدسة.

علي حسين حميد

وفقنا الله عز وجل هذا العام لخدمة زوار ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام في زيارة الاربعين فوقفنا جنباً الى جنب مع اخواننا في العتبتين المقدستين، قمنا بتنظيم حركة سير الزوار والحفاظ على اماناتهم، وكان شعورنا لا يوصف اتجاه هذه الخدمة التي تعتبر وسام شرف لكل مؤمن يحرص على احياء الفكر والنهج الاسلامي الاصيل المتمثل بخط اهل البيت عليهم السلام واقدم شكري الجزيل الى مسؤولي العتبة الكاظمية المقدسة لدعوتهم لنا لهذه الخدمة المباركة واتاحة لنا الفرصة للمشاركة في احياء زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام.

صادق الأنباري (الوفد الإعلامي)

أخذ قسم الثقافة والإعلام على عاتقه مهمة تغطية هذه المسيرة المليونية التي تعبر عن إخلاص هؤلاء القادمين مشيا على الأقدام لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، من أماكن تبعد مئات الكيلومترات، ولنكون بمستوى هذا الإخلاص للمبادئ لا بد من أن تكون التغطية الإعلامية تتناسب والحجم الكبير لهذه الزيارة، ومما يجدر الإشارة إليه أن الإعلام العالمي لم يعط هذه الزيارة قيمتها الحقيقية، وهذا شيء مؤسف.

الدكتورة سعاد الكاظمي

ان هدفنا الأساسي للعمل في العتبة الحسينية المقدسة هو الحب اللامتناهي لسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام الذي هو نبراس التضحية والفداء، اذ قدم كل ما يملك في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى، وكل ما نقدمه من خدمة وجهد لا يمكن ان نصل الى اعتاب تلك الدرجة الرفيعة من درجات العطاء الحسيني، وأتقدم بالشكر الى كافة الاخوة من الكادر الاعلامي في العتبة الكاظمية المقدسة لهذه التغطية الإعلامية ولأمينها العام الحاج فاضل الانباري لجهوده المتواصلة في خدمة أهل البيت عليهم السلام.

الحاج صلاح بنانة/ رئيس هيئة المواكب ـ الكاظمية المقدسة

توجهنا الى مدينة كربلاء المقدسة قبل أسبوعين من أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وسنستمر الى يوم ٢٨ صفر استشهاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، لتهيئة وتنظيم مواكب الكاظمية فكانت هذه الإنطلاقة سعياً لتقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين عليه السلام وخصوصاً أن الحشود المليونية بدأت تزداد سنة بعد أخرى، فنحن كهيئة مواكب نوجه مواكبنا على إقامة محاضرات توجيهية إرشادية لتضع الحلول للمشكلات التي تواجهها مجتمعاتنا وكذلك الاهتمام بالدورات القرآنية والخطابة.

الحاج عبد العظيم الحداد /موكب جمهور الكاظمية

لقد كانت الخدمة لهذا العام تختلف اختلافاً جذرياً عن سابقاتها او سبب الحاجة الماسة لاستقبال عدد اكبر من الزائرين، تم هذا العام زيادة مساحة الموكب ليتسع اعداد كبيرة وتكون الخدمة اكبر واعظم من كل عام علماً ان الموكب يقع في منطقة العباسية الشرقية قريبة من البريد المركزي في محافظة كربلاء.

الحاج عباس أسود/موكب الانباريين

أن الموكب الحسيني يسمى (بموكب الضعن) والذي يمثل مسير رجوع سبايا الركب الحسيني الذي أنطلق من الشام الى مدينة كربلاء المقدسة، وهذه الشعيرة تورثناها جيل بعد جيل وأظهارها بالمظهر الذي يليق بقداسة هذه المصيبة، وذكر مبادئ الحسين عليه السلام والألتزام بها من أجل نصرة الدين، وأن نقتفي أثره ونسير على خطاه خدمة للإمة.

الحاج مؤيد الطائي (موكب البحية)

لقد كان لمواكب مدينة الكاظمية المقدسة القدمية في إحياء هذه الشعيرة، التي ترسخت في نفوسنا رغم كل حمامات الدم التي تكبدناها في عهد الطاغية المقبور وفي زمن الإرهاب ونحن مصرون على الاستمرار في مواساة آل البيت عليهم السلام، ومن هذا المنطلق احتشدت جماهير الكاظمية هذا العام بشكل موحد وبكل تآلف لتنظم إلى الحشود المليونية التي أخذت حجما مختلفا عن الأعوام السابقة.

عبد الرزاق آل ماجد/ موكب ال ماجد

تم استخدام مساحة ٣٥٠٠ م٢ لاستخدامات المواكب وذلك لتقديم الخدمات للزائرين القادمين لزيارة الاربعين لطعام وشراب علما ان هذه الخدمة كانت منذ تأسيس الموكب عام (١٩١٨) وعند دور الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة قال: اقامت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بلم شمل كافة المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة تحت لواء هيئة المواكب التابع للعتبة الكاظمية المقدسة بعد ان كانت تتخبط يميناً وشمالاً ولكل متعصب لرأي.

الحاج شكر عبد الجبار/ موكب بطلة كربلاء

ان زيارة الاربعين هي تجديد للعهد والولاء لآل بيت المصطفى ﷺ وبالخصوص الامام الحسين عليه السلام وعودة الرؤوس الى الاجساد الطاهرة ودفنها في كربلاء واقامة العزاء من آل بيت النبي ﷺ المتمثلة بالامام السجاد وزينب العقيلة والصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري ومن هذا المنطلق يقدم الموكب سنوياً بالتنسيق مع هيئة المواكب الحسينية في العتبة الكاظمية المقدسة بزيارة الاربعين بتقديم كافة الخدمات للطعام والشراب وغيرهما لزائري الامام الحسين عليه السلام.

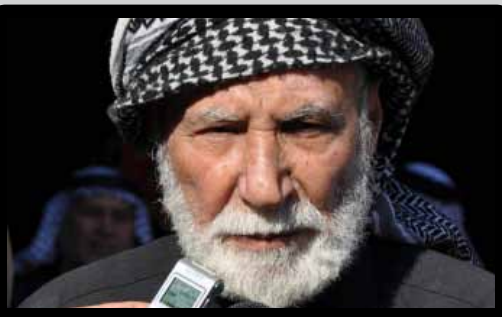

الحاج هاشم عباس العبيدي/موكب شباب النهضة الحسينية

اننا نرى هذه الجموع المؤمنة وتواصل زحفها المبارك الى قبلة الاحرار الامام الحسين عليه السلام انطلاقاً من حبها وولائها لإمامها وتجدد العهد بالتضحية من اجل المبادئ و القيم الرسالية التي استشهد من اجلها الامام الحسين عليه السلام، وكل ما نراه من جهد وبذل وعطاء وانفاق لا يرقى الى عطائه وتضحيته المباركة لنا.

الحاج حيدر عبود الجواهري/موكب الجواهرية

إن الكلمات تنفذ عن الوصف والتعبير لقضية الإمام الحسين عليه السلام ورسالته الخالدة، التي أكد فيها للعالم أجمع أن يكونوا أحراراً في دنياهم ويرفضوا الظلم والعبودية، لأنه جاء من إجل الإصلاح في أمة جده رسول الله عليه السلام، فقدّم نفسه وأسرته وأصحابه فداءً للإسلام، وآخر كلامنا أن الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء.

جاسم محمد موكب طرف (عكد السادة)

أن ما نقدمه لزوار الإمام الحسين عليه السلام ما هو الا الشيء القليل مقابل ما قدمه عليه السلام هو وآل بيته واصحابه من تضحيات، من هنا أكتسب هذا اليوم أهمية كبيرة عند المسلمين لتجديد البيعة لرسول الله ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام وأن ننهج نهجهم المقدس.

صفاء الصحاف (موكب أنوار الامام الجواد عليه السلام)

ان للمرء رسالتان: رسالة الدم وهو الدور الحسيني ورسالة النصح والارشاد وهذا الدور الزينبي لم يكن الا مع الدور الحسيني ولا مع الزينبي فهم يزيديون (أمويون) ومن هنا يتضح الدور الجوهري من خلال انتمائنا الى الائمة المعصومين (ع) وان ما نقدمه من خدمات هو ايثار بمعنى الكلمة نسأل الله بتعجيل الفرج ووصول الزائرين الى ديوان الحسين (ع) وعودتهم الى ديارهم سالمين.

السيد قنبر محمود الموسوي / وفد محافظة كركوك

جئنا للمشاركة مع الامام السجاد وزينب الكبرى عليهما السلام لتلبية نداء الحسين عليه السلام: (هل من ناصر ينصرنا؟)، والوفد خليط من مختلف اطياف كركوك ومناطقها فيه الكردي والتركماني والعربي حيث انصهرت هذه التسميات في بوتقة موالاة رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته الاطهار عليهم السلام، جاؤوا متطوعين ليعاونوا اخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

وها نحن الان نقطف ثمار هذه الثورة العظيمة بعد مضي ١٣٠٠ عام، ونحن على يقين باننا على حق نسير على خطى رسول الله صلى الله عليه وآله.

الرائد علي ابراهيم علي

من جانبه أكد الرائد(علي إبراهيم علي) معاون قوة الحرمين الشريفين في حديث له مع اسرة مجلة منبر الجوادين : نحن على تواصل في أجتماعات مع المسؤولين الامنيين من اجل توفيرالتنسيق والخطط اللازمة المحكمة لتهيئة الاجواء الامنية المناسبة للسيطرة على أي خرق امني قد يحدث لاسمح الله تعالى، ونحن على جاهزية تامة لخدمة و حماية زائري الامام الحسين عليه السلام.

العميد المهندس حمزة عباس

نقوم بتأمين الأتصالات بين الشبكات كافة وأيجاد شبكات بديلة عنها، وضعت تحسباً لأي تشويش قد يحدث، ونحن أنما نقدم هذا الجهد أيماناً منا بأن هذه الخدمة هي شرف وكرامة لكل من أراد نيل رضا الله تعالى، وأسأل الله تعالى لكم التوفيق ولمجلتكم الغراء والتسديد في خدمتكم للإمامين الجوادين عليهما السلام.

ابو ياسر (المملكة العربية السعودية)

الانسان يقف عاجزاً امام عظمة وصمود المبادئ الخالدة لنهضة الامام الحسين عليه السلام، وكل الكلمات تقف عاجزةً عن التعبير أمام هذه الملحمة المباركة وعن مستوى الخدمات والاستقبال الذي وجده في العراق قال : وجدت الشعب العراقي شعباً مضيافاً وكريماً ومؤمناً بالقيم الاسلامية الحقة التي جاء بها الدين الحنيف، وقد ترسخت فيه الخصال الحميدة وذلك من خلال ترحابه وطيب كلامه واخلاصه في العمل وحسن التوجه في الطاعة والعبادة وأسال الله تعالى ان يأخذ بيد هذا الشعب االكريم ويرفع عنه هذه الغمة.

الحاج عبد الامير محمد الانباري (موكب الامام المنتظر)

قدمنا من مدينة الكاظمية المقدسة مدينة موسى والجواد خدمة لزوار ابي عبد الله الحسين وهذا شعار شرف لنا نحمله على اعناقنا في لبقاء هذه الشعيرة الخالدة.

واني مذهول ولساني قد عجز عن وصف هذه الزيارة العظيمة، فنظرتي لهذه الشعيرة بدهشة يجعلني حائرا فلا استطيع ان اقول شي سوى انها شعيرة من شعائر الله ..

فضيلة الزيارة في
أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

عن زيد الشحام، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال: كان كمن زار الله في عرشه.

إن فضيلة زيارة الإمام الحسين عليه السلام قد استحوذت على المساحة الكبيرة والأهمية البالغة عند أهل البيت عليهم السلام، حتى نالت الصدارة في زيارة المعصومين عليهم السلام، ذلك أن الإمام الحسين عليه السلام سر بقاء الإسلام وديمومته إلى يومنا هذا، وباب الله الذي منه يؤتى ووسيلته التي إليه ترجى ونوره في أرضه، فباسمه تقام المجالس والمحافل الدينية، وتيمنا ببركته تنشأ المؤسسات الثقافية والإنسانية والخيرية، والناس تبذل كل ما لديها من أموال وأملاك في سبيل الحسين عليه السلام وخدمة زائريه،

شهداء.. على درب الولاء

على الرغم من التهديدات والإعتداءات الارهابية لأئمة الكفر والإرهابيين فقد توافدت الحشود المليونية إلى كربلاء الشموخ لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام لإيثيهم عن عزمهم في احياء هذه الشعيرة جرم المعتدين وتفجيرات الاثمين، لايهابون الموت، بل العكس فهم يتمنون الشهادة في سبيل عقيدتهم ونصرة دينهم، حيث قام نفر من الارهابيين المجرمين التكفيريين بهجومين تسببا في استشهاد خمسين شخصاً وإصابة أكثر من مئة واستهدفا مواكب حسينية بالقرب من مدينة كربلاء، وَعَمّت حالة من الحزن والدهشة على وجوه الناجين من الانفجارين اللذين لم يفصل بينهما سوى دقائق معدودة وتوقعت الفرق الطبية ارتفاع عدد الشهداء نظرا لخطورة الإصابات كذلك عناصر الشرطة التي شاركت في تأمين مواكب الزوار أصيبت في التفجيرين ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الحادثين.

ورد عن الموقع الإخباري (نون) ان الحادثين يأتيان ضمن سلسلة من الهجمات التي وقعت في الآونة الأخيرة لزعزعة الاستقرار بعد تشكيل الحكومة العراقية الشهر الماضي، وعلى الرغم من وقوع الانفجارين أصرّ زوار الإمام الحسين عليه السلام على المشاركة في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام حيث توقع فيها وصول خمسة عشر مليون زائر لمدينة كربلاء المقدسة.

ولكن النتيجة الحقيقية ارتفعت عن هذه التوقعات بما يؤكد إصرار محبي الحسين عليه السلام رغم كل التحديات.

فتراهم يقطعون المسافات البعيدة والأميال الطويلة مشيا على الأقدام متحملين المخاطر والمشاق التي تحيط بهم أثناء سفرهم إلى كربلاء قاصدين قبر الإمام الحسين عليه السلام لينالوا شرف زيارته في ذكرى أربعينية استشهاده الخالدة، رغبة منهم في الحصول على الثواب الجزيل الذي أعده الله عز وجل لزوار الامام الحسين عليه السلام في الآخرة، ونيل البركات بزيارة مرقده عليه السلام في الدنيا، والسعة في الرزق، والشفاء من الإمراض والتطهر من الآثام، لان الدعاء تحت قبته مستجاب والذنوب مغفورة ،وبابا للتقرب الى الله زلفى، وفيما يلي نعرض بعض الأحاديث المروية عن المعصومين عليهم السلام في فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: أن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا حرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه ناجاه الله تعالى فقال: عبدي سلني أعطك، ادعني أجبك، اطلب مني أعطك، سلني حاجة اقضها لك، قال: وقال أبو عبدالله عليه السلام وحق على الله أن يعطي ما بذل[1].

عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام، فقال لي: يا عبدالله أن أدنى ما يكون له أن يحفظه في نفسه وأهله حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له[2].

عن عبدالله الطحان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: ما من احد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه من زوار الحسين عليه السلام لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى[3].

وعنه عليه السلام أيضا قال: من سره أن يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوار الحسين بن علي عليه السلام[4].

عن الإمام الرضا عليه السلام عن أبيه قال: قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام: أن أيام زائري الحسين عليه السلام لا تحسب من أعمارهم ولا تعد من آجالهم[5].

عن أبي خالد ذي الشامة، قال: حدثني أبو أسامة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أراد أن يكون في جوار نبيه صلى الله عليه وآله و جوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي[6].

عن عبدالله بن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن لزوار الحسين بن علي عليه السلام يوم القيامة فضلا على الناس قلت: وما فضلهم؟ قال: يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف[7].

عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه قال: (علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين، وزيارة الاربعين، والتختم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)[8].

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أتى الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتبه الله في اعلى عليين[9].

عن زيد الشحام، قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال: كان كمن زار الله في عرشه[10].

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سال بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمن أتى قبر الحسين عليه السلام قال: تعدل عمرة[11].

روى محمد بن سنان، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله تعالى له حجة مبرورة[12].

عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام، قال: نعم، فأتي قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ابن أطيب الطيبين وأطهر الأطهرين وأبر الأبرار، فاذا زرته كتب الله لك عتق خمسة وعشرين رقبة[13].

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن الى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلا نفّس الله كربته وقضى حاجته[14].

مما تقدم يظهر أن لزيارة الإمام الحسين عليه السلام مكاسب روحية واجتماعية وأخلاقية ودينية ... الخ ليس لها مثيل في العبادات والاعمال الاخرى من المحطات المكانية من الاجر والثواب مثل ما لها.

(١). كامل الزيارات لابن قولوي ٢٥٣ح٣٧٩
(٢). بحار النوار١٠١ : ٧٨
(٣). الوسائل للحر العاملي ١٤ : ٤٢٤
(٤). بحار الأنوار ١٠١ : ٧٢
(٥). التهذيب للشيخ الطوسي٦ : ٣٦
(٦). كامل الزيارات ٢٦٠ ح ٣٩٢
(٧). بحار الأنوار ١٠١ : ٢٦
(٨). وسائل الشيعة ج ١٠ ب ٥٦
(٩). ثواب الأعمال للشيخ الصدوق :١١٠
(١٠). المستدرك للوسائل ١٠ :١١٥
(١١). ثواب الأعمال للصدوق : ١١٢
(١٢). كامل الزيارات : ٢٩٤ ح ٤٨٢
(١٣). الوسائل للحر العاملي ١٤ :٤٤٨
(١٤). بحار الأنوار ١٠١ :٤٥

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ترفع تعازيها لعوائل الشهداء الذين استشهدوا في هذا الحادث الإجرامي، سائلين الله تعالى ان يتغمدهم برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته ويعجل في شفاء الجرحى.

علي كاظم السلطان

رئيس قسم الإعلام في
العتبه الحسينية المقدسة:

أن جُل أحاديث المعصومين عليهم السلام تدعو الى أن تكون مبادئ ثورة الطف منهاجاً في حياتنا

مسؤول قسم الخدمية في العتبة العباسية المقدسة:
العتبة الكاظمية كانت وما زالت السباقة في مد جسور التعاون مع العتبات المقدسة الاخرى

و نحن نعيش اجواء الحزن و حرقة المصاب التي رافقت الركب المقدس بعد عودته من رحلة السبي في الشام ووفود الملايين من عشاق الامام الحسين الى ارض الشهادة كربلاء، شهدت العتبة العباسية المقدسة نشاطاً كبيراً لتهيئة وتقديم افضل الخدمات لزائري سيد الشهداء و اخيه ابي الفضل عليهما السلام وتوفير اسباب الراحة لهم، وللوقوف على هذا العمل المبارك التقت اسرة مجلة منبر الجوادين برئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة الحاج (خليل مهدي الهنون) حيث توجهنا اليه بالسؤال الآتي:

- ما انطباعكم عن هذه الزيارة المقدسة لهذا العام ، وما هو برأيكم السر في تزايد اعداد الزائرين عاما بعد اخر ؟

❖نستطيع ان نطلق على هذا العام الذي يشهد حدثا تاريخياً اخر في السِفْرِ الحسيني الخالد بعام (الفتح المبين)، و ذلك من خلال فصول الملحمة و التظاهرة الكبرى التي تشهدها ارضُ الطف لتشمل طوائف و قوميات عديدة من ابناء شعبنا العراقي و وفود الدول المجاورة ، وما تواجد اخوننا المسيحيين و معتنقي الديانات الاخرى الا دليل اخر على إن العَلَمَ الذي اشارت اليه العقيلة زينب عليها السلام في خطبتها المشهورة و الذي سيرفع لأخيها الحسين عليه السلام في ارض كربلاء، ماهو الا منبر حقيقي يصدح بصوت الحرية والكرامة والاصلاح، و هو الصراط المستقيم الذي نهجه النبي الاكرم وأهل بيته عليهم السلام، ونحن نعتقد انه الفكر الذي اطلقه يوم عاشوراء ليعم الوجود بأكمله وثقتنا عالية بأن الاعوام المقبلة ستشهد تزايداً وتعاظماً لهذه الزيارات المليونية بحيث تمتد من بداية شهر محرم الحرام و انتهاءً بشهر صفر تلتحم فيه زيارة عاشوراء وزيارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام.

إن ما يحدث اليوم يمثل سراً عظيماً يقف العالم مذهولاً امامه،ويعجز أي مفكر أو فيلسوف من اعطاء تفسير واضح لهذه الظاهرة في التأريخ

- ما طبيعة التعاون الحاصل بين العتبتين الكاظمية و العباسية المقدستين، وماذا يمثل لكم هذا التواصل الذي يصب في خدمة اهل البيت عليهم السلام؟

❖ إن العتبة الكاظمية المقدسة بامينها العام الحاج (فاضل الانباري) ومنتسبيها كافة كانت وما زالت السباقة في مد جسور التعاون و الدعم مع باقي العتبات المقدسة، حيث شاركت و في مناسبات عديدة بدعم و اسناد اخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وما نشهده اليوم ونحن نحيي زيارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام لهذا العام الا دليلٌ واضح على ذلك، حيث شملت مشاركة العتبة الكاظمية تقديم الخدمات في المداخل وتنظيم دخول وخروج الزائرين والامانات والنظافة، كما كان لقسم السيطرة والامن دور مهم في الحفاظ على امن الزائرين، هذا بالاضافة للدور الفعال الذي لعبه قسم الثقافة والاعلام التابع للعتبة الكاظمية المقدسة في تغطية ورصد جميع محطات واحداث هذه الزيارة المليونية المباركة، كذلك شارك قسم العلاقات العامة في هذا الجهد المبارك من خلال اللقاءات المستمرة مع الاخوة من خدمة منتسبي العتبتين المقدستين.

الحاج خليل مهدي الهنون

❖ ما دور الإعلام في إيصال مظلومية الإمام الحسين عليه السلام ونشر مبادئ هذه الثورة العظيمة؟

- لقد أسس رسول الله صلى الله عليه وآله بداية الإعلام للثورة الحسينية عندما استقبل ولادة الامام الحسين عليه السلام بالبكاء، كما أن جُل أحاديث المعصومين عليهم السلام تدعو الى أن تكون مبادئ ثورة الطف منهاجاً في حياتنا، وقد أثمر ذلك من خلال الحشود المليونية، حيث نشاهد الكثير من المستبصرين من جميع أنحاء العالم ساروا على نهج أهل البيت عليهم السلام وهي ثمرة من ثمرات هذه الثورة.

❖ ما مدى تأثير التعاون والتنسيق بين العتبات المقدسة في الجانب الاعلامي؟

- كان للتعاون الاعلامي بين العتبات المقدسة الفضل في زيادة التنسيق بين العتبات ومن منجزاته التعاون على مختلف الاصعدة الخدمية والامنية والاعلامية.

❖ ما نشاطاتكم الاعلامية الجديدة؟

ج - بالأضافة الى الاصدارات الاسبوعية والشهرية المستمرة فقد أستحدثنا شعبة (الاعلام الدولي) حيث قامت بطباعة الاصدارات بعدة لغات أجنبية فأصبحت أصداراتنا بخمس لغات هي(الانكليزية والالمانية والفارسية و الفرنسية و بالأضافة الى العربية).

❖ نلاحظ أن مهمة إعلام أتباع أهل البيت عليهم السلام تزداد صعوبة مع ما يقوم به إعلام النواصب الارهابيين؟

- يجب أن نعرف بأن الاعلام المعادي يمتلك آليات اكثر تطوراً بسبب الدعم المادي غير المحدود من دول كثيرة مناوئة، بالإضافة الى إمكانية الإعلاميين الذين يبيعون أقلامهم سعياً وراء المادة، ولكن هناك حقيقة وهي أن أعلامنا على مستواه الحالي أكثر تأثيراً في الناس والدليل أنهم لا يقارعون الحجة بالحجة فيلجأون الى الارهاب.

❖ ما الحل في رأيك؟

ج- أقول لو أن ربع هذا الذي يصرف على تجهيز الجيش والشرطة يصرف على الاعلام لحوصر الارهاب في زاوية ووهنت أساليبهُ، كما أننا لا ندعو الى كثرة القنوات الفضائية على حساب الاصالة والمضمون والحق.

❖ كلمة اخيرة؟

ج - نشكر الوفد الاعلامي للعتبة الكاظمية المقدسة ونرحب به بكربلاء العزة والشموخ.

مسؤول مضيف الإمام الحسين عليه السلام الحاج مصطفى أبو دكة:

جهد متواصل وعمل مستمر ليلاً ونهاراً لخدمة الزائرين

حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة بأمينها سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) في السعي الدؤوب وبالحث على النشاط المستمر بالإحاطة التامة بكل ما يرتقي بالعتبة بمنتسبيها وكوادرها للارتقاء بمستوى المسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقها كخدام للإمام الحسين عليه السلام، تنطلق من جوار المرقد الطاهر للمولى المقدس الإمام الحسين عليه السلام ومن الأقسام الرائدة التي تضطلع بدور كبير وتتصدى لشرف المسؤولية هو مضيف الإمام الحسين عليه السلام وبالتعاون مع قسم الصيانة تم افتتاح مركز توزيع خارجي بطاقات كبيرة جداً وبجهد متواصل وعمل مستمر ليلاً ونهاراً بالإضافة الى مركز المضيف الرئيسي في طريق (النجف كربلاء) ومركز المضيف الرئيسي بين الحلة وكربلاء أيضاً بدائرة شمولية خدمية كبيرة جداً حيث يشمل موكب العتبة عدة مناطق منها قسم المضيف وفي كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة توزع بحدود مئة ألف وجبة متنوعة أو أكثر بالإضافة الى المخيمات التي أقيمت بجوار العتبة المقدسة وكان عددها خمسة أو ستة وكذلك مخيم عين تمر في طريق كربلاء، وقد ترجمت الخدمة الحسينية من خلال العمل المتواصل في هذه المراكز بجهد مستمر وفاءً للخدمة الحسينية.

أما الميزانية المرصودة لهذا العام فقد بلغت

(مليار ومئة مليون) دينار اعتماداً على أجود وأرقى وأفضل أنواع المواد الغذائية وكل ما يفيد الزائرين الكرام في مثل هذا الجو لكي نستطيع أن نخفف عنهم العناء والجهد من خلال الطعام المتميز كاعتماد النواشف على الطرق الخارجية، وكذلك في المضيف الداخلي اعتمدنا الأطعمة المتميزة وكل ما يجود به المطبخ الكربلائي.

وفي الختام نتوجه بالشكر الجزيل لجميع من لبى ونادى ووصل وجازف وخاطر بحياته لتجديد البيعة والولاء لأبي الأحرار ونشكر أيضاً جميع المتطوعين المخلصين الذين كثفوا جهودهم للخدمة الحسينية من أبناء الجنوب وأبناء محافظة بغداد ومن جميع محافظات العراق وخارجه، ونقدم شكرنا وثنائنا الوافر لجناب الحاج (فاضل الأنباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة والكادر الإعلامي وجميع الذين ساهموا في نقل الجهود المبذولة لراحة زائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

مواكب الكاظمية المقدسة تشارك في إحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

تشبيه الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه

من أرض الطفوف، ارض الكرامة والكبرياء، أرض الدماء الزاكيات والرؤس المشالات على اطراف القنا، ارض كربلاء الشموخ، كربلاء الحسين والعباس والشهداء السعداء، انطلقت الحناجر الموالية وهي تعبر عن تفانيها ومواساتها لركب العقيلة زينب عليها السلام الآلاف من خدمة مواكب الكاظمية المقدسة وخدمة الجوادين والتي ملأت حشودها صحني الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام بهتافات النداء الخالد (لبيك يا حسين).

هذا النداء الذي طالما هز عروش الطواغيت عبر التاريخ واصبح رمزاً لكل قادة الثورات التحررية في العالم، ان هذه الشعيرة لم تات جزافا او عن عاطفةً مجردة، وانما جاءت عن وعي ديني وعقيدة راسخة اكدها الرسول الاعظم(ص) والائمة الاطهار عليهم السلام، فلقد ورد عن مولانا ابي عبد الله الصادق (ع):(من زار جدي الحسين عارفاً بحقه كمن زار الله في عرشه)، وهو امتدادٌ للرسالة الاسلامية المحمدية الخالدة.

من المراسيم المأثورة والتي إعتادت مواكب الكاظمية المقدسة ومنذ أكثر من قرن على القيام بها في كربلاء المقدسة، لزيارة قبور أئمتهم واحياء مراسيم دفن الرؤوس الزواكي مع الأجساد في أربعينية الإمام الحسين لما تمثله هذه الزيارة من أهمية وقدسية خاصة، أنطلق الضعن الحسيني باتجاه باب القبلة للإمام الحسين عليه السلام، وكان مشهداً مأساوياً فجّر المآقي وادمى القلوب.

كما حملت الحشود الكاظمية المعزية في صبيحة يوم الأربعين (العشرين من صفر) راياتها المطرزة بشغاف القلوب والتي تضمخت بدماء الشهداء عبر الاجيال وهي تتحدى كل قوى الارهاب وتقدم قرابين الشهادة على مذبح الحرية وانتصار الدم على السيف حيث قدمت الكاظمية المقدسة بأبنائها الغيارى والى يومنا هذا سلسلة من التضحيات التي ترجمت اخلاصها للإمام الحسين عليه السلام من خلال سيرهم وخطاهم الثابتة للمشاركة في هذه الشعيرة الخالدة اربعينيته عليه السلام.

كما عبرت الهتافات التي صدحت بها حناجر الموالين عن مدى ولائها واصرارها في قراءة مستهلاتها ومنها:

صوت صدق من اهالي الكاظمين
لا نهاب الموت من اجل الحسين
نحن للسبط فداء فاشهدي يا كربلاء
لا نهاب الموت من اجل الحسين

وقد شهدت مراسيم هذا العام للكاظمية المقدسة اداءً متميزاً من حيث انسيابية الدخول

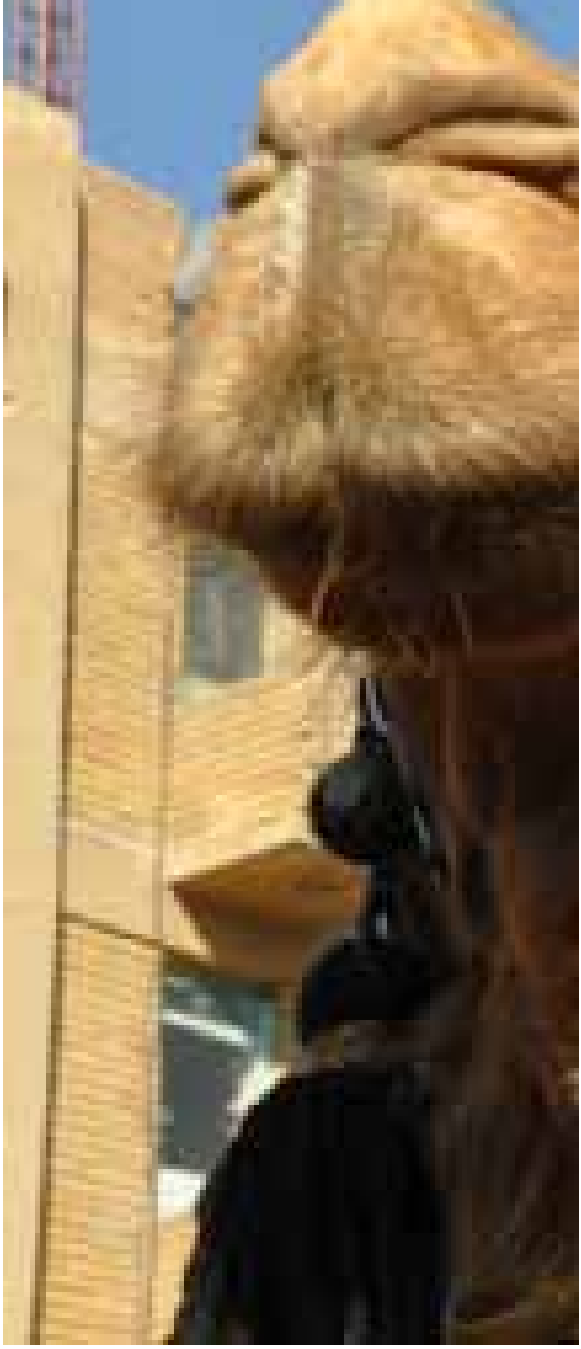

عبّرت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع مواكب العزاء في الكاظمية المقدسة عن شكرها وتقديرها البالغ للجهود الكبيرة التي بذلتها الأمانتان الحسينية والعباسية المقدستان وكذلك أهالي كربلاء المقدسة بتعاونهم الملحوظ في استقبال وتسهيل انسيابية الحشود المعزية وتقديم الخدمات المتنوعة

والالتزام الجيد بتعليمات هيئة تنظيم المواكب الحسينية في مدينة كربلاء، ومن الجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة كان لها الدور البارز في تفعيل وانجاح هذه الشعيرة.

وقد قرأت المراثي الحسينية في صحني الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام بصوت الرادود الحسيني الملا(خضير الكاظمي) للشاعر الحسيني الحاج (رحيم ابو عليوي الكاظمي)، كما ان المستهلات التي قرأت اثناء المسير للشاعر المذكور وابيات القريض لخادم الحسين السيد(نبيل ابو العيس)، وعبّرت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع مواكب العزاء في الكاظمية المقدسة عن شكرها وتقديرها البالغ للجهود الكبيرة التي بذلتها الأمانتان الحسينية والعباسية المقدستين وكذلك أهالي كربلاء المقدسة بتعاونهم الملحوظ في استقبال وتسهيل انسيابية الحشود المعزية وتقديم الخدمات المتنوعة.

خطيب المنبر الحسيني السيد هادي جاسم الطويرجاوي

محاضرات في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

السيد هادي الطويرجاوي

التقت منبر الجوادين بخطيب المنبر الحسيني السيد هادي نجل السيد جاسم الطويرجاوي وكان قد أنهى للتو محاضرة أقيمت في الصحن الكاظمي الشريف ألهب فيها المشاعر، تحدث عن معنى المسير الى كربلاء مستعرضاً الوقائع والمعاناة التي صادفتها العقيلة زينب والمسؤولية التي اضطلعت بها بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وحول السر الإلهي لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام أجاب سماحة السيد الطويرجاوي:

إن إرادة الله سبحانه وتعالى شاءت أن تكون هذه الأربعينية هي امتداد لفاجعة الطف عند استشهاد ابي عبد الله الحسين عليه السلام وتكون مدعاة لتحطيم عروش الظالمين ومظاهرة عارمة ضد الطغاة.

وعما تحمله هذه المسيرة أجاب بأنها تحمل في طياتها تحقيق الاهداف عن طريق المسيرات السلمية، مضيفاً أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله هو أول من أحيا التظاهرات السلمية حين خرج من المدينة سائراً لأداء فريضة الحج.

وهكذا هو شأن المسيرة التي خرجت بها العقيلة من كربلاء الى الشام، فكانت بمثابة التظاهرة السلمية التي عرفت الناس بمظلومية الامام الحسين عليه السلام وآل بيته وأصحابه عليهم السلام كما عرَّت وأسقطت القناع عن حكم الطغاة والظالمين.

الملا نعيم السعدي

الرادود علي كاظم

حناجر الولاء تصدح برثاء أبي الضيم في رحاب الصحن الكاظمي الشريف.

لزيارة اربعينية الامام الحسين دور كبير في لم الشمل ونفر الفرقة لأنها تضم مختلف الاطياف والقوميات والاديان

للملا نعيم السعدي بصمة واضحة باحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في رحاب الصحن ألكاظمي الشريف حيث ألقى تفاصيل الحدث التاريخي لمناسبة الاربعين وكان لمنبر الجوادين وقفة معه حيث سألته عن أهمية زيارة الأربعين ودورها في رءب الصدع بين أبناء شعبنا العراقي؟ أجاب:

❖ إن لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام دوراً كبيراً في لم الشمل ونفر الفرقة لأنها تضم مختلف الأطياف والقوميات والاديان كما انها تضم جنسيات مختلفة عربية واجنبية لذا علينا تعظيم هذه الشعيرة ففي قوله تعالى: (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) فكل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء.

على درب الولاء

نساء يا حسين

السلام عليك
يا أبا عبدالله

حسينية الإمام الحسن المجتبى
يسرى موكب حسينية الإمام الحسن المجتبى في السوي
والعالم الإسلامي بـ

شهادة الدم

لأول مرة في زيارة أربعينية الأمام الحسين عليه السلام:

موكب تركيا ينفرد بموكب مستقل هذا العام ١٤٣٢هـ

أحياءً لذكرى زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر من كل عام تستمر المواكب المعزية في النزول إلى العتبات المقدسة في كربلاء نقلا عن موقع الكفيل وضمن جدول يعده قسم المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والمسؤول عن تنظيم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي.

فقد شهدت الزيارة المباركة هذا العام توافد أعداد كبيره من المواكب الحسينية ومئات الآلاف من الزائرين الى مرقدي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهم السلام في ذكرى زيارة الأربعين ١٤٣٢ .

ولأول مرة فقد شاركت تركيا بموكب عزاء خاص بزوارها وهم من مدينة اسطنبول، في حين أنهم كانوا ينزلون ضمن مواكب عزاء مشتركة مع دول أخرى، وقد قام الموكب بالتجوال في شوارع المدينة وتوجه الى العتبة الحسينية المقدسة ومن ثم ساحة مابين الحرمين ليختم عزاءه في العتبة العباسية .

يذكر أن تواجد الزائرين خلال أربعينية العام الماضي ١٤٣١هـ وخلال ٢٠ يوماً بلغ أكثر من ١٥ مليون زائر، من العراق ومن أكثر من٥٥ بلداً في العالم، وهو حدث يُعد الأكبر فيه من عدة جوانب، من حيث عدد المتواجدين في هذه المدة القصيرة، ومن حيث حجم الخدمة المجانية المقدمة من قبل العراقيين البسطاء لجميع هؤلاء الزائرين، من الطعام والمبيت والكماليات الأخرى والعلاج وغيره، فضلاً عن إن تواجد هذه الجموع المليونية إنما يكون من خلال المشي من مسافات كبيرة تصل لمئات الكيلومترات، وغير ذلك من الأمور التي تنفرد بها كربلاء عن سواها من مدن العالم.

موكب للصم والبكم
يضم خمسة آلاف زائر
يشارك بزيارة الاربعين

قال مسؤول العلاقات في العتبة الحسينية نقلا عن موقع الكفيل: إن موكبا خاصا بالصم والبكم يضم خمسة آلاف مشارك من خمس محافظات وصل مدينة كربلاء يشارك في إحياء أربعينية الإمام الحسين التي تصادف يوم الثلاثاء المقبل.

وأوضح جمال الشهرستاني خلال تصريح صحفي وصل موكب خاص بشريحة الصم والبكم مشيا على الأقدام من مدينة الحلة إلى مدينة كربلاء ،مضيفا ان الموكب مشترك من بغداد والسماوة والبصرة وواسط وبابل ويضم نحو خمسة آلاف زائر لكل محافظة ألف زائر فيما ولفت الى ان من بين المشاركين نساء من فئة الصم والبكم يقدم الخدمات لعناصر الموكب.

قَـدِمْـتُ وَعَـفْـوُكَ عَـنْ مَقْدَمي ... حَـسـيرا، أسـيرا، كَـسـيرا، ظَمي
قَـدِمْـتُ لأُحْـرِمَ في رَحْـبَـتَـيْـكَ ... سَـلامٌ لِمَـثـواكَ مِـن مَحْـرَمِ
فَمُذْ كُنْتُ طِفْلاً وَجَدْتُ الحُسينَ ... مَـلاذا بِـأسـوارِهِ أحـتـمي
ومُـذْ كُـنْـتُ طِـفْـلاً رأيـتُ الحُسينَ ... مَـنـارا الى ضَـوءِهِ أنـتـمي
ومُـذْ كُـنْـتُ طِـفْـلاً عَـرفْـتُ الحُسينَ ... رِضـاعـا، ولـلآنَ لم أُفْـطَـمِ
سَـلامٌ عَـلـيـكَ، فـأنْـتَ الـسَّـلامُ ... وإنْ كُـنـتَ مُـخْـتَـضِـبـا بـالـدَّمِ